والثالثُ ضَمّ ُ الأوّل وإبدالُ الياء واواً من أجل الضمّة قبلها وهو ضعيفٌ جداً .

فصل .

فإن كانت الواوُ ثالثةُ قُلبت ياءً وأُدغمتْ نحو قَسْوَر وأسْوَد تقول قُسَيّ ِرٌ وأُسَيّ ِدٌ ويجوز أنْ تُقرّ الواوَ فتقول قُسَيْوِرٌ حَمْلاً على قَسَاور فأمّا عُرْوة وغَزْوة فتصغيرهما عُريّة وغُزيَة بالإبدال والإدغام لا غير لأن الواو لم تصحّ في الجمع .

فصل .

فإنْ كانَ في الخماسيّ حرفٌ زائدٌ ليس بحرف مدّ حذفتَه أينَ كانَ لأنّ َ الحرفَ الخامسَ الأصليّ َ يُحذف البتةَ فإذا وُجد الزائدُ لم يُحذفُ سِواه سواء كانَ لمعنىً أو لغيرِ معنى فالذي لمعنى كَمُدَحْرِج والذي لغير معنى جَحَنْفَل تقول دُحَيْرِيج وجُحَيْفِيل